Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرية أبى سلمة رضى الله عنه

ثم سرية أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد هلال المحرم إلى قطن جبل بناحية فَيْد ماء من مياه بنى أسد بنجد، معه مائة وخمسون رجلاً لطلب طليحة[٢٤٨] وسلمة ابنى خويلد الأسديين فلم يجدوهما ووجدوا إبلاً وشاء ولم يلقوا كيدًا. قال أبو عبيدة البكرى: وقتل بها عروة بن مسعود[٢٤٩].

سرية عبد الله بن أنيس[٢٥٠] رضى الله عنه

ثم سرية عبد الله بن أنيس وحده إلى سفيان بن خالد الهذلى بعرنة، وهو وادى عرفة يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم لأنه بلغه ﷺ أنه يجمع لحربه، فقال له أبو عبد الله جئتك لأكون معك، ثم اغتره فقتله، وغاب ثمانى عشر ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين منه.

---

(٢٤٨) هو طليحة الأسدى من أسد خزيمة متنبىء، شجاع، من الفصيحاء يقال له (طليحة الكذاب) كان من أشجع العرب، يعد بألف فارس كما يقول النووى، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى أسد سنة٩هـ وأسلموا، ولما رجعوا ارتد طليحة وأدعى النبوة فى حياة الرسول ﷺ، فوجه إليه ضرار بن الأزور، فضربه ضرار بسيف يريد قتله، فنبا لاسيف فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه، ومات النبى ﷺ فكثر أتباع طليحة من أسد وغطفان وطىء. وكان يقول: إن جبريل يأتيه وتلا على الناس أسجاعًا أمرهم فيها بترك السجود فى الصلاة، وكانت رأيته حمراء وطمع بامتلاك المدينة فهاجمها بعض أشياعه، فردهم أهلها وغزاه أبو بكر، وسير إليه خالد بن الوليد فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه فى سميراء (بين توز والحاجر — فى طريق مكة) وقاتله خالد، ففر إلى الشام ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة، ووفد على عمر فبايعه فى المدينة وخرج إلى العراق، فحسن بلاؤه فى الفتوح واستشهد بنهاوند سنة ٢١هـ/٦٤٢م.

انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٧/٩٠، تاريخ الخميس ٢/١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥٤.

(٢٤٩) هو عروة بن مسعود بن معتب الثقفى صحابى مشهور، كان كبيرًا فى قومه بالطائف، قيل إنه المراد بقوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [سورة الزخرف الآية ٣١] ولما أسلم استأذن النبى ﷺ أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام، فقال: أخاف أن يقتلوك: (قال: لو وجدونى نائمًا ما أيقظونى، فأذن له، فرجع فدعاهم إلى الإسلام فخالفوه ورماه أحدهم بسهم فقتله سنة ٩هـ/٦٣٠م.

انظر المزيد فى: رغبة الآمل ٥/٣٠.

(٢٥٠) هو عبد الله بن أنيس أبو يحيى من بنى وبرة من قضاعة، ويعرف بالجهنى وليس بجهنى: صحابى من القادة الشجعان من أهل المدينة، كان حليفًا لبنى سلمة من الأنصار، ويقال له الجهنى والقضاعى والأنصارى والسلمى (بفتحتين) صلى إلى القبلتين وشهد العقبة، وقاد بعض السرايا فى العصر النبوى، ورحل بعد ذلك إلى مصر وإفريقية وتوفى بالشام سنة ٥٤هـ/٦٧٤م.

انظر المزيد فى: امتاع الأسماع ١/٢٥٤ – ٢٧١.